

(675-875) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقدم لنا الكلام على سجود السهو ثم قد قرأنا حديث عبدالله بن عمر فيما يتعلق بسجود التلاوة - [00:00:00](#) وسجود التلاوة سنة مؤكدة قد سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد معه الصحابة رضي الله تعالى عنهم نعم ويقال في هذا السجود سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله و - [00:00:30](#) وقوته فتبارك الله احسن الخالقين نعم قال الامام مسلم حدثنا محمد بن المثنى وهو العنزي قال ومحمد بن بشار وهو العبد قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهندي قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج - [00:00:55](#) قال عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله السبيعي قال سمعت الاسود يحدث الاسود بن يزيد النخعي يحدث عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم - [00:01:20](#) فسجد فيها وتعلمون ان السجود في سورة النجم هو في اخر اية فيها فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيئا اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا اخذ حصى او تراب - [00:01:45](#) ووضعه على جبهته قال يكفيني هذا قال عبدالله لقد رأيته بعد قتل كافرا. نعوذ بالله من ذلك وكان ذلك بمكة والذين سجدوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمون والكفار حتى الكفار قد سجدوا. الا هذا الشيخ الذي فعل ما فعل - [00:02:12](#) ومات والعياذ بالله كافرا قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي ويحيى ابن ايوب وهو الحمص وكتيبة ابن سعيد وهو الثقفي وابن حجر وهو السعدي قال قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الآخرون حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر وهو ابن ابي كثير - [00:02:40](#) الانصار الزرقى عن يزيد بن خصفة عن ابن قسي وهو عبدالله بن يزيد بن قسي ولعل ابو ناصر يتأكد قال عن عطاء بن يسار الهلالي انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت - [00:03:07](#) الانصاري رضي الله عنه عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء نعم اما قراءة ما سوى الفاتحة فلا يجوز عندما الامام يقرأ في الجهورية بل عليه ان ينصت لقراءته - [00:03:27](#) واختلف اهل العلم في قراءة الفاتحة بالنسبة للمأموم فبعض اهل العلم قال اقرأ بالفاتحة ثم استمع للامام وبعض اهل العلم قال قراءة الامام لا الفاتحة تكفيك عن قراءتك لنفسك وهذا قال به جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما - [00:03:50](#) ولذا نحن كما تعلمون اذا انتهى الامام من غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ماذا نقول؟ امين. نقول امين فهذه القراءة ايضا لنا اي للمأمومين نعم ولذا عندما دعا موسى عليه السلام وامن هارون - [00:04:16](#) قال الله تعالى قد استجيب دعوتكما جعل الدعوة للثنتين وليست لموسى فقط عليه السلام فذكروا ان موسى هو الذي دعا وكان هارون ماذا؟ يؤمن على دعائه. نعم. ولا شك ان الامام يقرأ - [00:04:38](#) لمن يقع لنفسه ولمن؟ خلف النار. ولمن خلفه. لو كانت القراءة لنفسه كان ماذا كان لم يجهر نعم كان لم يجهر كان سوى في قراءته نعم فلذا يقول زيد ابن ثابت لا قراءة مع الامام في شيء - [00:05:01](#)

حتى في الفاتحة هنا ظاهر كلام جيد حتى في الفاتحة وهذا كما تقدم قول بعض الصحابة وقول آخرين يقرأ الفاتحة وينصت في غير الفاتحة قال وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد - [00:05:24](#)

لماذا لم يسجد الرسول عليه الصلاة والسلام لان زيد ابن ثابت لم يسجد القارئ من الان؟ زيد ابن ثابت هو القابض فيما انه لم يسجد ما سجد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:05:48](#)

بينما عندما هو قرأ عليه الصلاة والسلام سورة النجم سجد وسجد من معه نعم فانت اذا كنت تستمع لقراءة من يقرأ فانت تبع له. ان سجد فاسجد وان لم يسجد نعم - [00:06:06](#)

وهذا يدل ايضا على ان السجود اي سجود التلاوة سنة وليس بواجب قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي الامام المشهور - [00:06:24](#)

قال عن عبد الله ابن يزيد مولى الاسود ابن سفيان قال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنهم قرأ لهم اذا السماء انشقت - [00:06:42](#)

فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم سجد فيها قال وحدثني ابراهيم ابن موسى وهو التميمي قال اخبرنا عيسى وهو ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي قال عن الازاعي وهو عبدالرحمن بن عمرو - [00:06:59](#)

قال الامام مسلم حاء وحدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم قال عن هشام وهو ادى استوائي كلاهما عن يحيى ابن ابي كثير وهو الطائي - [00:07:23](#)

قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:07:42](#)